المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 19-07-2007
العـــدد : 10460
الصفحـات : 4
المسلسل : 12

افتتح معرض القوات المسلحة السابع وجامع الملك عبد الله

الأمير سلطان يشاهد عروضا لطائرتي «الأباتشي» و«السوبر بوما» وفريق الصقور السعودية

أبها: «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس، معرض القوات المسلحة والقطاعات الأمنية السابع بقاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية، حيث كان في استقباله لدى وصوله الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير.

وشاهد ولي العهد، أجنحة الجهات المشاركة التي تمثل القوات البرية والجوية والدفاع الجوي والإدارة العامة للمساحة العسكرية وإدارة الشؤون الدينية والإدارة العامة للخدمات الطبية والإدارة العامة للأشغال العسكرية وإدارة الشؤون العامة وإدارة مكافحة المخدرات، وإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة وشرطة منطقة عسير وحرس الحدود والدفاع المدني بالمنطقة.

واستقل الأمير سلطان حافلة جالت به داخل أرجاء المعرض، حيث شاهد نماذج من أسلحة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي والقطاعات الأمنية المشاركة في المعرض، مستمعا الى شرح من قائد المنطقة الجنوبية وقائد قاعدة الملك خالد الجوية عما ضمه المعرض من ناقلات الأفراد المدرعة والدبابات بأنواعها والمدافع وراجمات الصواريخ ونماذج من طائرات القوات البرية وسلاح المشاة وسلاح المهندسين وسلاح الصيانة، ومعدات ونماذج من مختلف أسلحة القوات البرية منها سلاح المشاة والمدرعات والمدفعية والاشارة والمهندسين والتموين والنقل وسلاح الصيانة وطيران القوات البرية ومدرسة الادارة العسكرية الى جانب معدات وأسلحة القوات الجوية التي تضمنت الطائرات المقاتلة بجميع انواعها وطائرات النقل الجوي والطائرات العمودية.

وضم المعرض معدات ونماذج وأسلحة للقوات البحرية ومنها السفن العملاقة والغواصات المقاتلة والطيران البحري اضافة الى معدات ونماذج من اسلحة الدفاع الجوي شملت المدفعية المضادة للطائرات وأنظمة الصواريخ المختلفة.

واطلع الأمير سلطان خلال جولته في المعرض على الأجنحة الثابتة للقوات المسلحة، التي عرضت نماذج من المعدات القديمة والحديثة وتبرز المساهمات الكبيرة للقوات المسلحة السعودية في التنمية الاجتماعية والحضارية التي عمت أرجاء المملكة بصفة عامة والمنطقة الجنوبية بصفة خاصة.

ويهدف المعرض الذي يقام ضمن برامج ملتقى أبها لهذا العام إلى إطلاع أهالي المنطقة والسياح القادمين من خارجها على ما تملكه القوات المسلحة من تقنية متطورة وأسلحة حديثة هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتعزيز ثقة المواطن السعودي بقواته المسلحة.

واستعرض قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن عمر بن حسن با بعير، القفزات الكبيرة والمتتالية التي شهدتها القوات المسلحة في قطاعاتها الأربع البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي، منذ أن تولى الأمير سلطان بن عبد العزيز مهام وزارة الدفاع والطيران.

وأكد بابعير أن البداية كانت من بناء الانسان قبل العتاد، في العلم والتدريب، من خلال إيجاد الكليات والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب وبرامج التنمية والتطوير والتحديث، معتبرا أن هذا الأمر تحقق عبر التوازن بين تنمية القدرات البشرية وتحديث الامكانيات العسكرية والاسهام في المنجزات التنموية الاقتصادية للبلاد بشكل متكامل ومتوازن.

وشاهد الأمير سلطان بن عبد العزيز العرض الجوي الذي تضمن عروضا جوية شملت استعراضا لفريق الصقور السعودية، ثم عرضا لطائرات القوات البحرية، حيث قام قائد طائرة «الأباتشي» بتقديم التحية لولي العهد، ثم قدم عرضا انفراديا اظهر من خلاله مهارات وقدرات الاباتشي في التحرك الجانبي والصعود والالتفاف اثناء عمليات الاستطلاع والبحث.

واستعرضت طائرة «السوبر بوما» التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية قدراتها في مهاجمة الأهداف السطحية ومساندة السفن وعمليات الإنقاذ، فيما قدم فريق الصقور السعودية استعراضا حاز إعجاب الحضور وأظهر الفريق خلاله إمكانات الطيارين السعوديين ومهاراتهم القتالية.

كما شاهد الأمير سلطان، استعراضا للقفز المظلي الحر لفريق القفز بالقوات البرية، ثم تشرف فريق القفز المظلي وفريق الصقور السعودية بالسلام عليه.

وأدى ولي العهد صلاة المغرب فور وصوله إلى جامع الملك عبد الله بن عبد العزيز بمدينة الملك فيصل العسكرية، قبل أن يستمع إلى شرح من مدير مكتب الأشغال العسكرية بالمنطقة الجنوبية المقدم المهندس سعيد بن محمد الغامدي عن الجامع الذي بلغت تكلفته ثمانية ملايين ريال، ويتسع لأكثر من 3000 مصل، ويتكون من طابقين، يضم الأرضي مصلى يوميا وآخر لأيام الجمع والأعياد، فيما يشمل الطابق الأول على مصلى للرجال وآخر للنساء ومكتبة. وتبلغ مساحة البناء الداخلي للجامع أكثر من 1800 متر مربع، ويتوسطه قبة داخلية بقطر 16 مترا إلى جانب منارتين تبلغ طول الواحدة 24 متراً.

وحضر افتتاح المعرض والجامع، الأمير خالد بن فيصل بن سعد، والأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير فهد بن عبد الله بن مساعد، والأمير مشعل بن عبد الله بن مساعد مستشار ولي العهد، والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، والأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية. كما حضره كبار قادة القوات المسلحة ومديرو الإدارات الحكومية وجمع من الأهالي.

من جهة أخرى، شرف الأمير سلطان مساء أمس، الحفل الشعبي الذي أقامته قيادة المنطقة الجنوبية احتفاء به، وذلك بنادي الفروسية بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط.

وشاهد الأمير سلطان والحضور فيلماً وثائقياً بعنوان «سلطان وخمسون عاما من العطاء».

بعد ذلك بدأ اوبريت «نتاج المجد»، الذي كتب كلماته الشاعر عبد الله الشريف والشاعر يحيى السرحاني، وقام بتلحينه محمد شفيق، وأداه كل من عبد الله رشاد وعباس ابراهيم، برؤية فنية عمل على إخراجها محمد ابوحريد، بمشاركة مجموعة من منسوبي القوات المسلحة وفرق الرايح وشهران وعسير ورجال المع والواديين.

هذا وكان الأمير سلطان قد حضر مساء أول من أمس، الحفل الذي أقامته إمارة منطقة عسير تكريما له، وذلك بصالة الاستقبالات الرئيسية بالخالدية بأبها.

وقال الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، في كلمة له خلال الحفل، «لقد تشرفت من مولاي خادم الحرمين الشريفين ومنكم شخصياً بحمل المسؤولية أميراً لمنطقة عسير وقد أخذت على نفسي عهداً بعد القسم أن أكون في هذا المكان أميناً مخلصاً للثوابت الجوهرية التي قامت عليها أسس الوحدة الوطنية المباركة مدعوماً بكل كلمة توجيه صادقة مخلصة سمعتها من قادة هذا البلد طوال هذه السنين من شرف المسؤولية في هذا الجبل الأشم من رواسي هذا الوطن الشامخ».

وأكد أمير منطقة عسير، على ارتباط منطقته بجذور الوحدة السعودية منذ ما يزيد على الـ300 عام.

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	19-07-2007	العـــدد :	10460
الصفحـات :	4	المسلسل :	12

الأمير سلطان لدى حضوره العرض الجوي الذي تضمن استعراضا لفريق الصقور السعودية (واس)

وقال الأمير فيصل بن خالد، إنه «في وسط عالم مضطرب وفي قلب جغرافية ملتهبة بكل أصناف الحروب والنزاعات والتدخلات قادت هذه البلاد سفينة آمنة مطمئنة في خضم موج عباب».

وتابع قائلا «حتى وإن كان قدرنا التاريخي أن نكون ببعدنا العولمي على رأس العالمين العربي والإسلامي بكل ما نملكه من مكانة دينية مؤثرة وحجم سياسي عملاق وقوة اقتصادية ضخمة متنامية، إلا أن الفارق أن قيادة هذا البلد قد وظفت كل هذا من أجل بناء الإنسان السعودي أمناً وغاية ونمط حياة».

ولفت إلى أن الاستقرار الفريد الذي تعيشه بلاده في محيط من زلزال مدمر «لم يكن لولا علاقة الإلفة والمحبة والوصل والباب المفتوح الذي تماهت به معادلة السلّم الاجتماعي في الفارق بين الراعي والرعية».

وذكر أمير منطقة عسير، أن حجم العمل الاستثماري للمشروعات الحكومية في عسير وحدها، ناهز 37 مليار ريال سعودي، فضلا عن حجم استثمارات وزارة الدفاع والطيران التي قال إنها «نصف مشوار التنمية في هذه المنطقة، ونصف مدنها ومنشآتها، ولست بالمبالغ إن قلت إنها نصف قوة العمل التي جعلت من عسير رقماً صعباً وعسيرا في مشوار التنمية الوطني».

وأكد الأمير فيصل بن خالد، أن «زمرة الخوارج الباغية القليلة لن تقف أبداً في وجه ملايين الداخلين إلى مظلة البناء والنماء ونحن على ابواب الأمل بانقشاع السحابة الداكنة وباندثار أرباب الضلال وخلايا العقول الفاسدة المسمومة تحت سياط العقل الراشد من كل فكر ناضج سوي».

وانتقد أمير منطقة عسير في كلمته، ما سماه بالإعلام الحاقد المضلل. وقال «لقد وضعنا قدرنا التاريخي مثل ما هو قدر الكبار في صدر كل أمة شجرة مثمرة يتسلق عليها كل نبات واطئ مسموم من زمر الخوارج إلى سدنة الإعلام الحاقد المضلل ذاك الذي لن يجد انتشاره وإثارته إلا بالنيل من ثوابت هذا الشعب الراسخة أو منهج قيادته ورموزها الراشدة».

ونقل أمير منطقة عسير لولي العهد السعودي، رسالة من أهالي المنطقة، مفادها «أن يكونوا مثلما هم على الدوام في الصف الأول خلف القيادة ولاءً ووفاءً وارتباطاً وحجراً جبلياً شامخاً صلباً في وجه كل باغ معتد على الثوابت الدينية والقيم الوطنية»، حيث تمنوا نقلها إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز، مقرونة بالشكر على كل ما يعمله لهم هنا، وما يفعله من أجل المسيرة الوطنية.

وألقيت أمام ولي العهد قصيدتان شعريتان، قبل أن يبدأ الاوبريت الغني الذي حمل عنوان «رواية»، وصاغ كلماته الشاعر عبد الله الشريف وقام بتلحينه وأدائه الفنان محمد عبده.

واشتمل الاوبريت على ثماني لوحات بمشاركة ست فرق شعبية، عكست كل لوحة من هذه اللوحات أوجه التطور التي تشهدها المملكة العربية السعودية ومنطقة عسير بصفة خاصة، فيما انطلقت الألعاب النارية في سماء مدينة ابها مشكلة حزما ضوئية بألوانها المتعددة التي أضفت أجواء من البهجة والفرحة لدى المواطنين بضيفهم الكبير.